

الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل مطلقا ولا تردد مطلقا، بل هي موقوفة على الاسْتِفصال

وليد السعيدان

احسن الله اليكم. قال حفظه الله وكل لفظ مجمل يفصل. فان اريد باطل فربما فبيان بالتفصيل ما مردده؟ ما مردده؟ نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين وبعد القاعدة تقول - 00:00:00
الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل مطلقا ولا تردد مطلقا. الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل. لا تقبل مطلقا ولا تردد مطلقا بل هي موقوفة على الاسْتِفصال. وانتبه وانت تنتطها - 00:00:20
بل هي موقوفة على الاش صاد. فان اريد حقها فيقبل وان اريد باطلها فيرد بل هي موقوفة على الاستفصال فان اريد حقها فيقبل وان اريد باطلها فيرد القاعدة مرة اخرى كاملة. الألفاظ المجملة - 00:00:50
التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل مطلقا ولا تردد مطلقا. بل هي موقوفة على الاستفصال. حتى ان يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد. وللعبد الضعيف رسالة في شرح هذه القاعدة في مائة فرع. رسالة في شرح - 00:01:15
الالفاظ المجملة وذلك لأن الألفاظ المجملة ليست حقا محسنا ولا لقبناها وليس باطلا محسنا. والا لرددناها بل اذا جئنا من احد جهاتها وجدناها حقا يجوز على الله عز وجل. اذا جئنا من جهة اخرى وجدناها باطلا لا يقبل ولا يجوز على الله عز وجل. فهل نردها - 00:01:35

الجواب لا لأن فيها حقا والحق لا يرد. هل نقبلها مطلقا؟ الجواب لا. لأن فيها باطلا والباطل لا يقبل. اذا ماذا نفعل بتلك الألفاظ؟ نوقفها على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد. مثال ذلك لو قيل لك هل - 00:02:03
في جهة فنتقول ان لفظ الجهة لم يرد اثباته ولا نفيه عن الله عز وجل في القرآن ولا في السنة. فهو من الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل فلا اقول الله في جهة ولا اقول الله ليس في جهة. لأن القرآن لم - 00:02:23
سنة وكلام الصحابة عار عن ما يثبتته او ينفيه. فماذا افعل فيه؟ وان استفصل فيه فقط. فاقول هل انت تقصد بان الله في جهة يعني في جهة سفن فان كنت تقصد هذا فهذا باطل لأن السفل نقص والله منزه عن النقص. ام انت تقصد ان الله في جهة علو محيطة بالله - 00:02:43

فايضا هذا نقص لأن الله لا يحيط به شيء من مخلوقات ام تقصد ان الله في جهة علو غير محيطة بالله عز وجل على ما يليق بحاله وعظمته فاقول هذا المعنى حق ولكن لا اسميه بلفظ بدعوي غير وارد في الكتاب والسنّة وانما اسمي هذا الحق باسمه الوارد في الكتاب والسنّة فاقول - 00:03:07
الله في العلو لأن العلو هو الاسم الصحيح هو اللفظ الصحيح. اما لفظة الجهة فانها لفظة تحتمل الحق والباطل. فاذا نحن وصلنا الى هذه النتيجة لتطبيق قاعدة المجملات. فلم نقبل الجهات المطلقة ولم نردها مطلقة وانما اوقفناها على الاستفسار - 00:03:27

حتى ميزنا حقها فقبلناه من باطلها فرددناه. انت معني في هذا؟ طيب اذا قيل لك هل الله له جسم؟ فتقول والله ان لفظ الجسمية لا اثباته ولا ان فيه لعدم وجود ما يدل على اثباته او نفيه - 00:03:47
بالكتاب والسنّة. واما معنى الجسمية فان من معانيها حقا ومن معانيها باطلا. فاذا هي لفظة مجملة تحتمل الحق وتحتمل الباطل

واللقطة المجملة ماذا افعل؟ اردها مطلقاً؟ الجواب لا. اقبلها مطلقاً؟ الجواب لا. بل اوقفها على الاستفصال. ماذا تقصد بالجسم؟ هل -

00:04:03

بالجسمية ما هو معهود من اجسامنا تماماً فان كان يقصد بهذا باطل لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ام انك كنت تقصد بجسم الذات الكاملة من كل وجه؟ الموصوفة بصفات الجلال والكرباء والجمال والعظمة فاقول هذا -

00:04:23

ولكن هذا المعنى الحق لا اسميه جسماً. اسميه ذاتاً وصفات فاقول الله له ذات وصفات. لأن الذات والصفات هي التي اطلقت على الله لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله. ويقول عبد الله بن رواحة لما احرجته زوجته -

00:04:43

وقالوا وذلك في ذات عفواً لما حصل له ما حصل من المشركين قال وذلك في ذات الله انتبهوا وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان رجلاً بعثه النبي على سرية فكان يصلّي باصحابه فيقرأ بهم فيختتم بقل هو الله احد. فقال -

00:05:03

لما يشيء يصنع ذلك؟ قال لأنها صفة الرحمن. اذا اطلق على الله الذات واطلق عليه صفات. فلماذا اطلق عليه الجسم؟ الجسم هذا لفظ مجمل. لم يرد هذا في الكتاب ولا في السنة ولا في كلام السلف الصالح. فلماذا استبدل الاسم الشرعي الوارد باسماء مجملة

محتملة للحق والباطل -

اذا انا لم ارد لفظ الجسم معنى الجسم ولم اقبله وانما ميزت الحق فقبلته وووصفت هذا الحق بصفة صحيحة. ما ادرى انتو معي ولا لا

اذا قبيل لك هل الله في مكان فتقول ان لفظ المكان لا اثبته ولا ان فيه -

00:05:43

لعدم ورود ما يثبته وينفيه في الادلة ولا في السنة ولا في كلام الصحابة. واما معناه فاستفصل فيه لأنه يحتمل الحق ويحتمل الباطل.

فهل تقصد بان الله في مكان يعني مكان سفن هذا باطل. ام تقصدوا مكان علو محيط بالله؟ ايضاً هذا باطل. ام تقصد مكان علو لائق بالله غير -

00:05:58

محيط بي فهذا حق ولكن هذا الحق لا اسميه مكاناً انما اسميه استواء على العرش. فاذا قلت اين الله قل الله استوى على عرشان تقول

الله في مكان. وانما قل الله استوى على العرش. وهذا قاعدة عظيمة يا جماعة. وانا اتمنى انكم ترجمون تقرؤون هذه الرسالة -

00:06:18

مختصرة في مئة صفحة يعني لأنها من لأن قبول هذه الالفاظ المجملة من اعظم ما اوقع اصحاب الضلال في الضلال. المعتزلة نفوا

اسماء صفات المعتزلة نفوا صفات الله لماذا؟ لأن وصف الله يستلزم جسميته والجسمية ممتنعة على الله -

00:06:38

انحرفوا الصفات. اذا انكروا الصفات كلها بناء على اللفظ المجمل هذا. العلو لاما ينكر الاشاعرة؟ لأننا لو اثبتنا لله لأن الله في العلو

لاستلزم وصفه بالجهة والله متعال عن الجهة فاما ننكر صفة العلو. فاما من اسباب ضلالهم في عقائدهم انهم جعلوا مبدأ -

00:06:58

القبول والرد على ما يتواافق مع هذه الالفاظ المجملة او يختلف معها فاهم السنة لم يردوها ولم يقبلوها وانما استفصلوا فيها. لله در

اهم السنة والجماعة والله لله درهم يا شيخ. والله انهم نور الارض وبركة الدنيا والله. اهل السنة نور الارض اهل السنة. بركة الارض

اهم السنة والجماعة -

00:07:18

لا تزال الارض في خير ما دام فيها سني واحد. باذن الله. وهم الطائفة المنصورة الذين اذا اراد الله قبض الارض واقامة الساعة ارسل

ريحا تدخل تحت فيقبضوا ارواحهم. اه هذى الطائفة المنصورة اذا ماتوا خلاص يبقى الناس يتهارون في الكرة الارضية تهارج الحمر

يتسافدون في الشوارع -

00:07:38

يؤرث بعضهم ببعض حتى تقوم عليهم الساعة. وهم شرار الخطأ. اهل السنة فيهم بركة عظيمة. وهي التي وهم الذين تحاربهم الدنيا

بقطها وقبطها. يحاربونها فهل السنة تحاربهم طائفتان؟ امة الدعوة والضالون من امة الاجابة. امة الدعوة يعني؟ اليهود والنصارى

او اروبا والكفرة والضالون -

00:07:58

من امة الاجابة الصوفية والرافضة والاشاعرة يعني كل قد فوق سهامه لاهل السنة والجماعة. وهم بركة الله في الارض. بركة عظيمة

في ما داموا في الارض فلا تزال في الارض بركته. متى ما رفعت راية اهل السنة وانت سينتهي الدين ويرفع برفعهم المصحف -

00:08:18

وينتهي الدين من الارض. يا حبي لاهل السنة. اللهم ثبت اهل السنة. اللهم ثبتهم يا رب الم تفهم شر الاشرار وكيد المعتدين
الفجار. اللهم اكفنا شر المعتدين الفجار - 00:08:38

اقرأ اقرأ يا ولدي تبون امثاله اكتر من انه كم ذكرنا من مثال ثلاثة؟ نعم المكان والجهة؟ والجسر. والجسم تبون ايضا؟ واضحة ان شاء الله؟ على كل حال. حتى في الفقه هذي تنفعنا في الفقه. لو جاء رجل لزوجته - 00:08:58

وقال انت كامي. انت كامي. هذه لفظة مجملة. تحتمل الحق والباطل ايه فنقول له ايش قصدك؟ قال والله هي كامي في منزلتها واحترامها وتقديرها ومحبتها وانا فنقول زادك الله حبا لها وزادها بس لا تحبها مرة عاد مرة ترى عاد المرة تسوى لنا. واما اذا قال هي كامي في - 00:09:18

وحرمة وطئها فنقول هو ارأيت؟ فاذا لا تفتي بكونه ظهارا مطلقا ولا بكونه اكرااما مطلقا وانما لا بد من الاستفصال اللفظ المجمل واجبه التفصيل. اللفظ المجمل واجبه التفصيل. بل حتى في الكنایات شيخنا خليفة. حتى في الكنایات بارك الله فيكم. وهي مثلا لو قال - 00:09:48

يا افحج يا افحج مم اذهب القاضي يقول انت قلتها يا ابحج وش تقصد بافتحت؟ قال اقصد انه انه يلاظ به فنقول هذه اللفظة صارت ايش؟ قذف. واذا قال لا افتحت ان انه بعيد ما بين رجليه عيبا خلقيا وانا - 00:10:08

به فنقول ها قد يجلد جلدتين ثلاث من باب تأدبيه فقط لكن لا يسمى لو قال رجل لزوجته انت او او قال انت انت خلية. انت خلية مم؟ يقول كان يقصد الطلاق. وش كان يقصد الطلاق اذا كان يقصد خلية يعني مخلاة من - 00:10:38 العقد فهذا طلاق. واذا كان يقصد خلية يعني انت خلية نحل انت خلية نحل. فهذا طيب. هذا طيب. الله يمليك بركته ان شاء الله يطلع عليك نحل الخلية ولا يبقي فيك عرقا ولا مفصلا الا لدغة. اي نعم. اقرأ نعم اقرأ - 00:11:08